



فرقة  
الدفحة  
المسرحية

Doha Theater Group

مسرحية

# مسرحية

فنتازيا كوميدية

تأليف

عبدالرحمن المناعي

2016

## المشهد الأول

(في قرية المساكين وفي الساحة أمام ديوان الوالي .. باب كبير يتوسط الواجهة و باب صغير في طرف الواجهة درجات ثلاث بعرض الديوان تؤدي للساحة أمام الديوان .. صباح يوم صيفي .. حارس يحمل السلاح يقف أمام الباب وحارس آخر في الطرف الثاني .. يدخل عيسى وهو شاب في العشرين من عمره كثير النسيان يدخل من يمين المكان وهو يرتعد من الخوف)

سمعت ؟	عيسى
روح بعيد ياولد.	الحارس
ماسمعت ؟	عيسى
وسمعت يا الخبر .. أبتعد عن ديوان الوالي.	الحارس
أقول لك صوت .. صوت يخرج يا ملا.	عيسى
اي ملا ياخبل روح قبل لا أقبض عليك.	الحارس
وين تبنيي أروح .. أنا خايف من هالصوت.	عيسى
اسمع يا عيسى روح بعيد .. يالله صباح خير .. روح السوق هناك أونس لك.	الحارس
حتى هل السوق سمعوه.	عيسى
وسمعوا ؟ ها وسمعوا ؟	الحارس
الصوت .. صوت قوي يخوف.	عيسى
يالله صباح خير وتاليتها وياك .. روح يابيه روح والله ان شافك الوالي اهنيه بيسجنك.	الحارس
ياليت .. اسجنوني قبل لا يصيدني ..	عيسى
أنت خبل الصوت يصيديك ؟	الحارس
لا .. بقولون هذا صوت ...	عيسى
<b>(يخرج من الباب الصغير) وش عندك ومع من اتسولف ؟</b>	الحارس 2
هذا عيسى مادري شيكول.	الحارس
أقول لك صوت .. صوت قوي يخوف .. اسمع .. اسمع.	عيسى
وش اسمع .. مافي شي.	الحارس 2
اسكت شوي وبيسمع الصوت.	عيسى

(مهددا) روح من هنيه ولا باخلي هلك يصوتون عليك.	الحارس2
(تدخل زهرة إمرأة في منتصف العمر تبيع الفول السوداني (السييال) هلعة تحمل قدر فوق رأسها)	
لحقونا .. لحقونا ..	زهرة
وانتي وشفيك بعد ؟	الحارس
يقولون الصوت صوت ...	زهرة
أي صوت .. انتوا وشصار لكم اليوم ؟	الحارس2
الدنيا مقلوبة .. الناس اشدوا .. هل السوق قفلوا دكاينهم والصوت كلما له ويكبر .. يقولون ....	زهرة
(يقطعاها بغضب) منهم اللي يقولون ؟ وشنعوا هالصوت ؟	الحارس
أيه عليك يازهرة .. أيه عليك يازهرة .. خشونا أحمنا.	زهرة
نحميكم شمنه ؟ أنا أقول روحوا من هنيه أحسن لكم.	الحارس2
الناس كلهم سمعوا الصوت من الفجر والصوت يزيد.	عيسي
(بنغاذ صبر) لاحول ولاقوة إلا بالله .. فهمونا صوت شنهو ؟	الحارس2
<b>(يدخل الخباز كهل لايتقن العربية برفقة بلال يسيران بفزع)</b>	
الصوت ياي من شمال من صوب ..	الخباز
(يصرخ فيهم بغضب) بس عاد والله إن ماسكتوا لاسكتكم بها البندق.	الحارس
والصوت اللي يخرج ؟	لال
صوت شنهو ها صوت شنهوا ؟	الحارس2
يقولون صوت ..	الخباز
ايه ..	الحارس2
(يخاطب الرجل الآخر) صوت شنهو قالوا ؟	الخباز
(يحاولون تذكر الأسم) يقولون صوت هذا شسمه ...	عيسي
وبعدين وياكم.	الحارس
ايه .. ايه ... صوت هسد ..	الخباز
<b>(بسخرية) صوت شنهو ؟</b>	الحارس2

انا سمعت راعي القهوة يقول انه صوت .. صوت أسد.	عيسي
<b>(الحرس يضحكون) أسد .. اهنيه في بلادنا .. سلط الله عليكم انتوا شماكلين البارحة.</b>	الحارس
أنتوا ماتسمعون ؟	الأخبار
سمعوا عاد أنا باعد من واحد لي العشرة وعقبها إذا شفت واحد منكم هنئه باطلاق عليه النار <b>(يقوم بتجهيز بندقيته ويرفعها للأعلى)</b>	الحارس2
<b>(بتوصل وخوف) وين تبينا نروح يا نظر عيني .. أحنا خايفين</b> ومالنا إلا ديوان الوالي.	زهرة
والوالى أن درا بجمعتكم هذى بيسجنكم يا نظر عيني.	الحارس
يسجنا أحسن .. يقولون هذا اللي يسمونه الأسد عود وايد ويأكل البنى أدم في لقمة.	عيسي
واحد .. اثنين ..	الحارس2
<b>(صحيح من خارج المسرح يدخل بوعلوه و شليخ وكمران)</b>	
الصوت يزيد ياي من الشمال.	بوعلوه
قولوا حق الوالي .. كبير الديرة هو اللي بيحمنا.	شليخ
انا بيتنا شمال شلون باروح.	عيسي
واخرتها وياكم ؟	الحارس
في الديرة حيوان صوته يخوف .. ماندرى وين ننروح.	شليخ
روحوا السوق روح البحر بس لاتجتمعون اهنيه.	الحارس
السوق ماتم فيه حد نقولك.	بلاد
الشوارع والسيكك خاليه .. محد عارف هالصوت شنهو.	بوعلوه
<b>(يتزايد عدد الناس والكل يتحدث عن الصوت)</b>	
وهذا الأسد شلون شكله ؟	كمران
وانا شدراني .. راعي المكتبة يقول انه حيوان ضخم مفترس.	شليخ
مفترس يعني شنو ؟	الأخبار
يعني يأكل .. يذبح ويأكل.	شليخ
يا ويلي .. وينك يايمه راس مالك كم عظم وفوقهم جلد.	عيسي
الحراس نظر عيني هم اللي بيحموه.	زهرة

نحمسكم شمنه .. نحمسكم من صوت ؟ صوت ماتعرفون صوت شنهو.	الحارس2
صوت هسد.	الخبار
<b>(بسخرية)</b> يمكن صوت حمار مريض مزكم.	الحارس2
هذا اول مره نسمع هالصوت .. والحمار ياحضرة الحارس صوته غير يقولون هذا حيوان مفترس.	زهرة
يذبح ويأكل.	الخبار
<b>(يهمس للحارس2)</b> اشوف المسألة أكترت .. اقول لك روح نادي المحتسب.	الحارس
<b>(يخرج الحارس 2 من الباب الصغير .. يزداد النقاش بين الموجودين ويزداد خوفهم بسماع زئير الأسد)</b>	
<b>(يخاطب الحارس)</b> سمعت .. سمعت هذا صوت شنهو ؟	الخبار
أول مره أسمع هالصوت .. ماعرف هالصوت شنهو.	الحارس
قال لك هذا أسد.	عيسى
نعم هسد يذبح ويأكل.	الخبار
والصوت ياي من شمال.	الحارس
احنا في حمايتكم ياحراس الوالي مالنا عقب الله إلا انتوا.	زهرة
ايا عليك يايمه بروحها في البيت لو يطب عليها الأسد.	عيسى
بيذبح ويأكل.	الخبار
لا .. لا ..	عيسى
<b>بس ياولد عن الصراح (يرتفع زئير الأسد)</b>	الحارس
شالمصيبة .. مليندرا هو مربوط ولا مهدود .. هذا صوته بروحه يخرج شلون شكله.	زهرة
يالله .. لوكان مهدود شبيسيو فينا.	بلال
بس هو وين .. في أي بيت ؟	بوعلوه
يقولون من البيوت شمالي الديرة صوب ..	كمران
بسكم هذره اللحين سيدي المحتسب بيوصل ويحل الموضوع.	الحارس
وشلون بيحل الموضوع بتذبحونه ؟	زهرة
يقولون محد يقدر يذبحه.	شليخ

يا ويلي.	الأخبار
وحتى الرصاص ما يأثر فيه.	شليلخ
اخ .. رصاص ما يأثر فيه .. يعني ما يموت ؟	الأخبار
وهو سريع اسرع من الرصاصة.	شليلخ
بس يابوشلاخ .. أنت شفته بعينك .. حد منكم شافه ؟ ( لا أحد يرد) يعني محد منكم شافه .. عيل هالمعلومات من وين بيتوها.	الحارس
راعي المكتبة يقول ...	زهرة
يذبح ويأكل.	الأخبار
بس .. بس عاد (يحدث نفسه بخوف) ما يأثر فيه الرصاص ؟	الحارس
(صوت الزئير يرتفع) سمعوا .. سمعوا.	بوعلوه
(بتوتر) يالله يا المحتبس.	الحارس
يارب يكون مربوط.	عيسي
(بغض) شلون ؟	الحارس
الأسد .. الأسد.	عيسي
وهذا من يقدر يربطه ؟	بوعلوه
احنا مالنا روحه من هنئه.	زهرة
(عندما يرتفع صوت الأسد يزداد خوف الناس ويقتربون أكثر من ديوان الوالي والحارس يتراجع معهم وهو يرفع بندقيته بخوف)	
وينك يا حارس.	الحارس
<b>(يدخل صاحب المقهى رجل في منتصف العمر والحداد شاب طويل مفتول العضلات)</b>	
شوفوا لنا حل يا حارس .. فلنسنا .. السوق البحر الشوارع خلت من الناس .. كلن زين في بيته .. انا بيتي شمال الديرة خايف اروح ذاك الصوب.	ص.المقهى
قولوا حق الوالي .. يقولون هذا صوت وحش يأكل حتى الحصا.	الحداد
حتى الحصا !	عيسي
<b>(تقرب أكثر من الديوان) عزه الله اني مب متحركه من هنئه.</b>	زهرة
يالله يا حارس بلغ الوالي هذا موضوع ماينسكت عنه.	ص.المقهى

الحارس	بلغنا المحتسب واللحين بيوصل وبيحل هالمشكله (بخوف) وينك يا حارس.
الخبار	العجين فيه خميره اللحين صار كبير .. يالله والله خسارة.
شلیخ	فكنا واللي يرحم والديك احنا وين وانته وين.
كمران	خله يقول .. عجينه كل يوم هو غданا هو اللي يتربس بطننا أما اليوم ..
عيسى	اليوم احنا اللي بنصير عجين يتربس بطن الأسد.
الخبار	يذبح ويأكل.
ص.المقهى	يالله يا حارس (يرفع صوته مناديا) ياسيدى الوالى.
الحارس	بس .. بس أنت ماتبى روحك والله لوسمعك الوالى.
الحداد	وشبيصير أكثر من اللي صاير .. أنت ماتسمع الصوت ؟
الحارس	(بخوف) أسمع .. أسمع .. بس شاسوى .. الحارس تأخر والمحتسب ...
بلال	كنه ثور ..
الحارس	منهو ؟
بلال	الأسد .. يقول صاحب المكتبة أنه مثل الثور بس أكبر بوايد.
شلیخ	ويقول لك عنده ميتبين ضرس ..
عيسى	وشله ؟
شلیخ	ويقولون كل ضرس طوله ذراع ..
عيسى	بس أمي كلها عظامه.
شلیخ	لا ويقولون ..
الحارس	(يصرخ فيهم) بس .. بس خلاص .. سكتوا .. سكتوا.
الحداد	(يرفع صوته مناديا) يامولانا الوالى .. يامولانا الوالى ..
الحارس	بس قلت لكم بس ..
الحداد	(يستمر في ندائه يشاركه الجميع وبالتدريج .. عندما يرتفع ندائهم ويتوحد ينطلق زئير الأسد بشكل أعلى فيصمت الجميع)
الحارس	يامولانا الوالى (وحيدا يكرر ندائهم .. يدخل صاحب المكتبة وهو كهل له لحية بيضاء طويلة يسير بهدوء وفي يده كتاب)

ص.المكتبة	هذى هي صورته .. هذى رسمته (يتحلق الجميع حول صاحب المكتبة)
الحداد	هذا كأنه يطلع نار من حلجه.
زهرة	بس هذا صغير.
عيسى	وضرosome ..
ص.المكتبة	هذى صوره .. رسمه يازهرة .. بس اهو عود .. عود وايد.
عيسى	وضرosome ؟
الحارس	(يترك مكانه ويتأمل الصورة) هذا هو الأسد ؟
ص.المكتبة	هذا هو الوحش الكاسر.
الخبار	مفترس .. كاسر .. يعني شنهو ؟
ص.المقهى	والصوت اللي نسمعه صوت هذا ؟
ص.المكتبة	نعم هذا هو صوت الأسد ويسموه زئير.
الخبار	شنهو ؟
ض.المكتبة	زئير (يرتفع زئير الأسد) سمعت هذا هو الزئير.
الحارس	وهذا زئير مهدود ولا مربوط ؟
الحداد	ياحارس خلك من هالسوالف وروح بلغ الوالي ابها المصيبة.
زهرة	ايه .. روح قول حق الوالي شعبك خايف.
عيسى	خايف حده.
المحتسب	(يرتفع مرة أخرى ندائهم على إثر ذلك يدخل المحتسب وخلفه الحارس2)
الحارس	بس .. بس شالفوضى اللي مسوينها.
المحتسب	سكوت سكوت.
المحتسن	شفيكم شللي صاير وليش هالتجمع (تحتلط أصواتهم) بس واحد واحد.
زهرة	ماسمعت الصوت ؟
المحتسب	أي صوت يابياعة السبيال ؟ (تحتلط أصواتهم مرة أخرى) قلت لكم واحد واحد ياهمنج.
الخبار	زئير .. همنج .. مفترس .. هذا كلام عربي ؟

أحنا خايفين ياسيادة المحتسب خايفين من هالصوت.	ص.المقهى
اسمح لي يا صاحب السعادة.	ص.المكتبة
ها انت صاحب الكتب .. تكلم .. وانتوا سكتوا خلوني أعرف الموضوع تفضل ياصاحب المكتبة.	المحتسب
من الفجر وأهل الديرة يسمعون صوت صوت قوي .. الناس خايفه الصوت ياي من شمال الديرة الكل خايف ومحد يدربي بها الوحش هو وين مربوط لو مهدود ومن أي بيت ياي الصوت .. عرفنا أنه أسد.	ص.المكتبة
(بسخرية) أسد !!	المحتسب
نعم أسد ياسيدى المحتسب.	ص.المكتبة
<b>(يصلح) أسد في ديرتنا .. وأحنا ماندري.</b> (يرتفع نقاش الجميع .. ينهرهم بغضب) قلت هدوء .. خلاص أحنا بنتصرف يالله روحوا بيوتكم وأيامكم تتجمعون مره ثانية.	المحتسب
شلون نروح يا نظر عيني .. أحنا خايفين بيوتنا شمالي الديرة وما ندري ها اللي تقولون عنه مهدود لو مربوط.	زهرة
مربوط مهدود يذبح ويأكل.	الخبار
وأنا أمي بروحها يا حجي.	عيسى
من بيحمينا غيركم.	الحداد
صحيح من بيحمينا غيركم يا ملا.	عيسى
بس .. بس .. يا حراس وصلوهم لبيوتهم.	المحتسب
<b>(بحوف) بس ياسيدى.</b>	الحارس
عندكم بنادقكم لا تخافون مثل ماتطلقون على الأدمي اطلقوا عليه النار إذا هاجمكم .. الرصاص بيذبحه صح ولا لا ياصاحب المكتبة ؟	المحتسب
الله أعلم ... الله أعلم.	ص.المكتبة
يالله يا حراس وصلوا كل واحد لبيته.	المحتسب
بس يقول لك الله أعلم.	الحارس 2
<b>(يصرخ في الحرس) قلت يالله وصلوهم وعقب ماتوصلونهم شوفوا الصوت ياي من أي بيت .. يالله بسرعة.</b>	المحتسب
<b>(الحرس يدفعون الناس أمامهم والكل يرتجف من الخوف بينما يرتفع زئير الأسد .. يخرج الجميع)</b>	المحتسب

## المشهد الثاني

(نفس المكان في اليوم التالي الحارس يقف مكانه .. يدخل الحارس 2 برفقة فارس رجل في الستين من عمره وأبنه شهرizar في العشرين من عمره وأبنته شهرزاد والتي تصغر أخيها)

فارس	ما تقولي الوالي وشبيبي وليش ساحبني هالشكل وراك.
الحارس 2	ماتدرني ليش ؟ مرببي أسد .. حد يرببي أسد.
فارس	أنا ..
الحارس 2	أيه أنت ولا هالصوت اللي ياي من بيتك صوت شنهو ؟
فارس	(بحيث وبعد تردد) ايه بس هذا أسد مسالم طيب.
الحارس 2	ومن يظمن .. من يأمن لأسد .. إلا هو شلون شكله ؟
فارس	منهو ؟
الحارس 2	الأسد .. يعني اللي يقولونه الناس صح ؟
شهرزاد	والناس شيقولون؟
الحارس 2	يعني هو مثل الكلب أو الحمار يعني شلون شكله.
فارس	لا .. هو أكبر .. أكبر .. بس مسالم.
الحارس 2	خلك أنته مسالم ووقف اهنيه .. حط بالك عليه ياحارس باروح أنادي سيدنا المحتسب.

### (الحارس 2 يخرج من الباب الصغير)

فارس	بس ليس كل هذا .. أنا شسوiet.
الحارس	ماتعرف وشسوiet .. خليت الناس ينخشون في بيوتهم الديرة صارت خالية .. مافيها حد لا سوق ولا بحر ولا بر .. الناس مرعوبة من الصوت اللي طالع من بيتك.
شهرizar	هذا يا حليله ينادي وساعات يغبني.
الحارس	يغبني !
شهرزاد	بس ليس الناس خايفين هذا الأسد طيب ومسالم ...
شهرizar	صحيح وأحنا مالنا عداوة مع أحد علشان يخافون.
شهرزاد	والأسد ياكبير الحرس .. أسد كبير بس مربوط ..
فارس	نعم .. نعم هذا أسد طيب وسلامي .. ايه والله سلامي .. يعني مايهدد حد .. يابه ولدي شهرizar من امريكا.

الحارس	عيل ليش هالعصى ؟	عيسى
الحارس	أدرى ياملا .. أعياله ربعي .. طيبين.	عيسى
الحارس	وأنت وشدراك ؟	الحارس
عيسى	لا ماقلت لك أمي مافيها شي .. والصوت بعيد عنا يقولون من بيت فارس.	عيسى
الحارس	أنت .. وشللي يايبك أنت ماتخاف.	الحارس
عيسى	سمعت ؟	عيسى
المحتسب	خلاص خلاص (يسير بهدوء وهو يتأمل فارس وأبنته وأبنه) هذا الكلام تقوله لمولانا الوالي .. تعال وراي .. وانت (موجهاً لفارس الديوان .. بينما يدخل عيسى وبهذه عصى طويلة يسير بخوف وحذر)	المحتسب
فارس	عايشين بسلام مع جيرانه وما أذينه حد منهم ..	فارس
المحتسب	واحنا عائلة مسالمة كل هالفريج يعرفونه .. وهذا اللي عندنا مافيه إلا صوته و ....	شهرزاد
شهرزاد	أنا شهرزاد بنت فارس وهذا أخوي عالم الأجناس شهريار.	شهرزاد
شهريار	نعم أنا.	شهريار
الحارس	ياسيدي المحتسب.	شهرزاد
المحتسب	ومن أنتي ؟	المحتسب
شهرزاد	اسمع ياسيد فارس الوالي غضبان .. غضبان وايد شلون تيب أسد وتربيه في بيتك بدون علمه .. بدون ماتأخذ موافقته .. أنت شمفكر الديرة مالها والي مالها محتسب .. زين اللي سواه اسدك في الديرة .. روح شوف شوارع وسكيك الديرة خاليه حتى القطاوه اختفوا من هالصوت اللي ياي من بيتك.	المحتسب
شهرزاد	اهي ماعليه بس لاتتحركون من مكانكم (يدخل المحتسب وخلفه الحارس 2)	شهرزاد
شهريار	انا ادرس سلوك الحيوانات.	شهريار
الحارس	شنهو ..	الحارس
شهريار	دراسة سلوك الأجناس.	شهريار
فارس	اهي افريقيا .. أمريكا وشياپ أمريكا في السالفه.	شهرزاد
شهرزاد	(تصحح لوالدها) قصده من أفريقيا.	شهرزاد

عيسى	المشكلة محد يعرف إذا هالأسد مهدود لو مربوط.
شهرزاد	لا مربوط .. وحتى لو كان مهدود ثرا هو مسالم .. مسالم.
عيسى	أنتي من ؟
شهرزاد	أنا شهرزاد بنت فارس.
الحارس	أعیاله ربی .. هذول عیال فارس یاملا.
عيسى	أهلا .. هلا .. ایه نعم هذول عیال .. یاحلیلهم مسالمین.
<b>(يدخل الخباز والحداد وصاحب المقهى وزهرة وعدد من الرجال وكل منهم يحمل في يده عصى .. يتجادلون بصوت عالي)</b>	
الحارس	هدوء .. هدوء .. سمعوا ياجماعة .. هدوء .. خلاص مسکنا صاحب الأسد وهو اللحين عند الوالی.
الحداد	فلسنا .. لازم توقفون هالمهزلة .. الديرة صارت خراة بسبب هالصوت.
زهرة	انقطع رزقنا .. السوق محد فيه كل میود بيته.
ص.المقهى	لازم تحاکمونه .. لازم تفکونه من هالبلوی .. ولا حد في السوق الناس میوده بیوتها.
الخباز	هذا حیوان مفترس یدبح ویاکل.
الحارس	قلت لكم راعی الأسد داخل عند الوالی وأکید الوالی مابیسکت على هالموضوع .. وإذا مب مصدقینی شوفو ( <b>یشیر لشهرزاد وشهریار</b> ) هذول عیاله.
زهرة	ویه هذول عیاله .. هلا یایمه شلونک وشلون الأسد إنشاء الله طیب؟
الحداد	هلا والله .. أنا الحداد .. إذا تبون أي شي حاضر دکانی في وسط السوق .. بس انتوا ..
ص.المقهى	بس انتوا یودو أسدکم .. قطعوا رزقنا.
شهرزاد	الأسد مربوط يا عمي .. مربوط .. بعدين هو مسالم.
ص.المقهى	والله .. وأنتی تشوفینه ؟
شهرزاد	وألعب ویاھ بعد.
الخباز	تلعیین مع الہسد.
ص.المقهى	وما یاکلک ؟

قلت لكم أسد مسالم.	شهرزاد
مسالم شنو .. هذا يقولون كاسر مفترس يذبح ويأكل.	الخبار
شوف السالفة وما فيها ...	شهريار
السالفة كلها أنكم خايفين بدون سبب .. الأسد مربوط .. لاتخافون ..	شهرزاد
ابوي فارس عند الوالي ويتشفوفون أن خوفكم ماله مبرر.	شهريار
مبرر يعني شنهو ؟	الخبار
بس يايمه يقولون ضرosome طولها ذراع ..	زهرة
ويأكل حتى الحصى.	عيسى
لا .. لا مایكل إلا اللحم.	شهرزاد
والعظامه ؟	عيسى
والعظامه.	شهريار
<b>أيه عليك يايمه (يزداد الجدل بين الحضور)</b>	عيسى
ياجماعة ... هدوء .. اللحين بتعرفون كل شي بس سكتوا لا يطلع لكم المحتسب ويسجنكم كلكم ... هدوء <b>(يصمت الجميع بينما يرتفع زفير الأسد)</b>	الحارس
أوه هذا صوت جوجو.	شهريار
جوجو شنهو .. هذا زحير الهد ..	الخبار
لا وفرحان بصوته ..	ص.المقهى
اللحين أحنا ميتين من الخوف وأنت فرحان بها الصوت ؟	زهرة
وحشني جوجو.	شهريار
يا جماعة صدقوني أسدنا جوجو مسالم طيب <b>(يعود الجدل بين الحضور)</b>	شهرزاد
بس .. بس أرجوكم هدوء <b>(يخرج المحتسب و فارس وخلفهم الحارس2)</b> هدوء .. سيدى المحتسب.	الحارس
سمعوا يا أهالى ديرة المساكين ..	المحتسب
هدوء .. هدوء .. سمعوا سيدنا المحتسب.	الحارس2
بالنسبة للصوت اللي سمعتوه وخلاكم تنخشون في بيوتكم وتعطلون أعمالكم .. تبين لنا أن الصوت هو صوت أسد .. وأنه صادر من بيت شمالي ديرتنا وبعد التحقيق عرفنا أن الصوت ياي	المحتسب

من بيت السيد فارس .. ولقد قرر الوالي بالتالي : السماح للسيد فارس بالإحتفاظ بالأسد (تعلو احتجاجات الحضور وصراخهم) بشرط ...

شالكلام .. هذا ما يجوز.	الحداد
هذا تهديد لنا ولأهلنا ..	ص.المقهى
شرط شنهو يا نظر عيني .. هذاأسد ..	زهرة
أيه عليك يايمه.	عيسي
يحتفظ به شلون هذا مفترس يذبح ويأكل.	الخبار
<b>هدوء .. هدوء سمعوا سيدنا المحتسب ش يقول (يحيى الصمت على الجميع ويرتفع زئير الأسد)</b>	<b>الحارس2</b>
الله هذا جوجو.	شهريار
هدوء .. هدوء.	الحارس
بشرط أن يتعهد السيد فارس بأن يبقى الأسد مربوط وأن يحرص هو وعائلته على إغلاق باب بيتهم وأن يتعهد بأن يكون مسؤولاً عن أي ضرر يحدثه الأسد .. على أن يقوم الحرس بمراجعة الوضع يومياً (تعلو احتجاجات الحضور وصراخهم مرة أخرى)	المحتسب
يا حراس .. سكتوهم.	المحتسب
وشلون نأمن على روحنا وعيالنا.	الحداد
هذا ما يكفي .. لازم تشووفون لنا حل.	زهرة
مولانا الوالي يضمن سلامتكم.	المحتسب
وشيضمن ؟ هذا حيوان.	ص.المقهى
يذبح ويأكل.	الخبار
لا ياحببببي .. أنتوا جيراني ومارضى لكم بالمضره .. وصدقوني هذا الأسد مسكين صحيح هو كبير لكنه مسالم .. مسالم.	فارس
لين كل واحد منا وشبينفع هالكلام.	الحداد
هذا مب كلام يا نظر عيني.	زهرة
لازم الوالي يسمع صوتنا. أحنا خايفين.	ص.المقهى
نعم .. هذا صوت ماله يخوف.	الخبار

عيسى	(يُخاطب شهرزاد) من فضلك وصيه على أمي .. قولي له أم عيسى ما فيها إلا جلد وعظم.
شهرزاد	ومنهו عيسى ؟
عيسى	أنا .. أنا يا حجيه.
المحتسب	سمعتوا الكلام .. هذا قرارات مولانا الوالي .. فارس وقع على تعهد بأنه يكون مسؤول عن تصرفات الأسد .. وأنتوا خلوا عنكم هالعصي وروحوا أشغالكم .. اللي بيثير الناس بنعاقبه .. اللي بيتعدا على فارس أو أعياله بنعاقبه .. التجمعات ممنوعة سمعتوا .. الوالي أمر الحرس بحراسة السوق والبحر والبر .. روحوا وارتاحوا وردو لشغلكم .. كل شي عادي.
فارس	(المحتسب ينسحب للداخل بينما يقف فارس وسط أبنه وأبنته وأبتسامة منتصرة على محياه .. زئير الأسد يأتي من بعيد)
فارس	وقت غداه ..
شهريار	مسكين ياجوجو جوعان (الجميع يسمعون مايدور بينهم بخوف)
فارس	يالله نروح له بسرعة.
شهرزاد	صحيح هذا إذا جاع بيكسر الدنيا.
فارس	آخر مره نسيينا نعطيه غداه كل السلسلة المربوط فيها.
الحارس	(يُفرج الجميع ويهرعون .. يضحك فارس وأبنائه .. يخرجون المحتسب يطل برأسه من الباب)
المحتسب	ياحارس.
الحارس	سيدي.
المحتسب	ناد لي الحداد.
الحارس	(بخوف) شلون .. والأسد ياسيدي.
المحتسب	يالله ياحارس (الحارس يخرج مسرعا .. المحتسب يغلق الباب .. زئير الأسد)

### المشهد الثالث

(نفس المكان في اليوم التالي الحرس يحيطون بالديوان بينما انهمك الحداد ومساعده في تركيب أعمدة حديدية حول نوافذ الديوان)

والله سالفه .. هذى حاله يعني لو هم ذبحو هالأسد ولا رجعوه مكان مايه مب أحسن لهم من هالتعب.

الحارس

كيفهم المهم مايوصلنا هالوحش.

الحارس 2

طول عمرنا واقفين هنئه.

الحارس

لا أكيد بيسون لنا حل ..

الحارس 2

مثل شنهو يعني ؟

الحارس

قفص حديد مثل اللي يسويه الحداد.

الحارس 2

آخرتها أحنا ننحط في القفص .. والأسد ..

الحارس

خلك في حالك وتحمل يسمعك المحتسب.

الحارس 2

(يخرج المحتسب من الباب الجانبي براقب ما يقوم به الحداد ومساعديه)

كيف الأمور ياحداد ؟

المحتسب

سيدي المحتسب .. أفكارك روعة .. الحديد مايقدر عليه الأسد باقي لنا هالشباك ونخلص لاأسد فارس ولا عشرينأسد يقدرون يمرون.

الحداد

عفиеه عليك ياحداد .. يالله خلصوا مانبي مولانا الوالي يزعل .. يا حارس.

المحتسب

نعم يا سيدي المحتسب.

الحارس 2

روح شمال وتأكد من الأسد موجود مكانه.

المحتسب

(بخوف) من الصوت اللي نسمعه بعده في مكانه.

الحارس 2

دور حوالين بيت فارس وتأكد أن الصوت ياي من الداخل وارجع.

المحتسب

بس يا سيدي ..

الحارس 2

يا حارس هذا قرار سيدنا الوالي .. نفذ يا حارس.

المحتسب

حاضر .. حاضر (يخرج)

الحارس 2

يالله ياحداد عجل .. عجل (يعود للداخل .. بينما يدخل عيسى ومهه صاحب المقهى لا يزال يحمل عصى)

المحتسب

عيسى	شوف .. شوف الحداد شيسو.
الحارس	روح بعيد يا عواس .. المحتسب بيسجنك.
ص.المقهى	شتسيوي ياحداد .. وشنهو هذا.
الحداد	هذا شبك حماية إختراع جديد.
ص.المقهى	وليش ؟
الحداد	بعد ليش حق الأسد.
عيسى	يعني الأسد مايظوف من هالحديد ؟
الحداد	أبدا ..
ص.المقهى	وشسم ها الإختراع ؟
الحداد	(منهمك في عمله) ارقد وآمن.
عيسى	ويكلف وايد ؟
الحداد	نعم أختراع جديد .. طلبات وايد عليه مب املحق.
<b>(يدخل الخباز وأخرين يحملون عصي طويلة)</b>	
ص.المقهى	يعني مضمون .. الأسد مايقدر يمر منه ؟
الحداد	أكيد .. أكيد.
ص.المقهى	اتسويلي حق بيتي.
الحداد	قول حق المحتسب.
ص.المقهى	(باستغراب) والمحتسب شيخصه ياحداد.
الحداد	هذا هو القانون طلب شباك الحماية لازم موافقة المحتسب.
الخباز	هذا شنهو ؟
عيسى	يقولون شباك حماية.
الخباز	(يحدث نفسه) حماية .. كاسر .. مفترس .. زئير ..
عيسى	أنا ماعندي فلوس يا حداد .. بس ابي واحد من الإختراع.
الحداد	شوفوا .. قلت لكم انا مستعد سجلوا اساميكم عند المحتسب هاتوا فلوسكم وأنا حاضر.
عيسى	أنا ماعندي فلوس شاسوي.

(صحيح..الحارس2 يصرخ من الخارج مناديا المحتسب ..  
يفرز الجميع خوفا .. يدخل الحارس2 يحيط به شهرزاد  
وشهريار)

الحارس	الحارس
شهرزاد	شهرزاد
المحتسب	المحتسب
شهريار	شهريار
شهرزاد	شهرزاد
(يدخل فارس غاصبا)	
فارس	فارس
المحتسب	المحتسب
فارس	فارس
المحتسب	المحتسب
فارس2	الحارس2
المحتسب	المحتسب
شهرزاد	شهرزاد
(ينتقل الحوار إلى المجتمعين حول الديوان بينما يستمر جدل فارس وأبنائه مع المحتسب)	
بلاد	مسكين يبي يشوف شكل ها الأسد.
بوعلوه	كلنا نبي نعرف .. ماعرفنا إلا صوته اللي ماسمعناه طول حياتنا.
شليخ	أكبر من الثور بمرتين.
بوعلوه	وأنت وشدراك ؟
شليخ	واحد قال لي .. كان راكب فوق وشافه.
كمران	فوق وين ؟
شليخ	فوق النخلة .. شافه من بعيد.
(يعود الحوار للمحتسب والسيد فارس)	

لا تهتم يا سيد فارس وأنتي يا بنتي كل اللي تبونه بيصير.	المحتسب
قلنا لكم هذا حيوان مسالم.	فارس
يذبح ويأكل ..	الخبار
أبدا .. أبدا .. هذا مسالم.	شهريار
مع السلامة يا سيد فارس ( <b>يخرج فارس وأبنته وأبنته</b> ) وانتوا تركوا هالعصي عنكم وروحوا شوفوا أشغالكم .. ولا تعرضون نفسكم للمشاكل شفتوا وشصار للحارس .. ها ياحداد خلصت شغلك.	المحتسب
أحنانبي مثل هذا ( <b>يشير حيث يعمل الحداد</b> ) يا جناب المحتسب.	ص.المقهى
ايه والله يا ملا .. احنانبي نحми بيوتنا من هالاسد .. بس انا ماعندي فلوس.	عيسي
بنسجل أساميكم .. اللي عنده فلوس زين .. واللي ماعنده بعد بنسويله ..	المحتسب
الله يخليلك .. الله يطول في عمرك يا ... حجي. بضمان بيته.	عيسي
يعني شلون ؟	المحتسب
يعني تعطي الحداد ورقة البيت ولين سددت تاخذها .. شد حيلك ياحداد .. ياحارس روح طلع رفيقك من السجن .. وخله يسجل أسامي المواطنين اللي بيون الحماية .. ها ياحداد خلاص ؟ ( <b>يخرج الحارس</b> )	المحتسب
خلاص .. خلاص يا جناب المحتسب .. اختراع ما صار مثله.	الحداد
ايه لابد من حماية أهل البلد .. الحارس بيعطيك أسامي اللي بيون حمايه .. أقبض .. وركب .. أقبض وركب .. ( <b>يدخل الحارسين</b> ) شوفوا شغلكم ( <b>يخرج وهو يضحك</b> )	المحتسب
أنا .. أنا ياحارس .. ( <b>يتزاحمون حول الحارس2 ويعلو صحيحهم الكل يطالب بتركيب الحماية لبيته</b> )	ص.المقهى
واحد واحد ... بالدور .. بالدور .. ياحداد أقبض من صاحب المقهى وروح ركب له الحماية ( <b>يزداد الصخب بينهم .. يدخل صاحب المكتبة يسير بهدوء وفي يده "مدخن" تتصاعد منه ادحنة ذات رائحة عطرة .. يتوقف الجميع ينتظرون له باستغراب</b> )	الحارس2
انتوا وشصار لكم .. كل هذا من الأسد .. أولها عصي وأخرتها بخور.	الحارس

هذا شنو بعد ؟	الخبار
وشفيك .. ياحجي .. ضروره .. زيران ؟	عيسي
<b>(مخاطبا صاحب المقهى)</b> يالله ياييه وراي شعل وايد.	الحداد
خلنا نشوف وشسالفة صاحب المكتبة.	ص.المقهى
ليش تمشي بالمدخن يا مطوع ؟	عيسي
<b>(مهددا)</b> انتو سمعوني زين .. أن ما رحتوا من هنئيه بنادي لكم جناب المحتسب يشوف شغله وياكم .. وأنت شالمدخن اللي شايله وياك ؟	الحارس
عقب دراسة طويله .. وبعد التنقيب في بطون الكتب .. وحل بعض المعادلات الكيميائية والفيزيائية ..	ص.المكتبة
هذا شيقول ؟	الخبار
وبتوفيق من الله وجدت الحل السحري اللي يحمينا من هالحيوان المفترس.	ص.المكتبة
وشنهو الحل يا .. يا .. يا.	عيسي
الحل في هالدخان .. نعم في الدخان بخروا بيوتكم بخروا ثيابكم بخروا محلاتكم بخروا عيالكم الأسد ماراح يقربها .. العلم أثبت أن هالدخان هو طارد الأسود المفترسة.	ص.المكتبة
خلاص يالله عطنا منه.	الخبار
هذا أحسن من الحداد والحماية مالته.	عيسي
التلوله بعشر دنانير.	ص.المكتبة
<b>عشره دينار (يزداد ضجيجهم وهم يناقشون الموضوع)</b>	الخبار
خلاص .. خلاص .. ماسمعتو جناب المحتسب .. يالله عاد تفرقوا كلن يروح في حاله <b>(يزداد النقاش ويعلو أكثر)</b>	الحارس 2
<b>(يحيى الصمت على الجميع بينما يرتفع زئير الأسد قادم من بعيد)</b>	الحارس
انا ماقلت لكم التجمع ممنوع .. أزعحتوا مولانا الوالي بصراخكم .. ياحراس استعدوا لتفريقهم.	المحتسب
بس أحنانبي ..	الخبار
نبي الحماية من هالأسد.	عيسي
وراعي المكتبة عنده دخان.	ص.المقهى

ولا عارفين شنسوي.	بلال
نركب الحماية لو نشتري بخور.	بوعلوه
علشان تحمون نفسكم وتضمنون روحكم اشتروا الاثنين كل واحد منهم له دور.	المحتسب
هذا بعشر دنانير.	الخبار
يعني الأسد يتم يصرخ طول النهار وأحنا ندفع علشان نحمي نفسنا .. هذا كلام.	ص.المقهى
محد جابرك على شي ..	المحتسب
يعني الأسد مايقرب منا إذا تدخنا من هذا ؟	عيسى
نعم .. نعم يشم ريبة هالبخور من على مسافة ويشرد.	ص.المكتبة
العلم ماخلى شي .. اسمع ياصاحب المكتبة .. كل يوم بخر ديوان مولانا الوالي يتولتين من هالبخور وفلوسك بتوصلك فورا.	المحتسب
الله يخليلك لنا أنت ومولانا الوالي.	ص.المكتبة
<b>(صاحب المكتبة يزيد البخور ويدخل هو والمحتسب إلى الديوان)</b>	
يالله يا صاحب المقهى وراي طلبات وايد.	الحداد
صبر شوي أنت ماتشوف اللي يصير.	ص.المقهى
ياحارس هذا مو حاله .. مايبي يروح ..	الحداد
<b>(الحداد يحادث الحراس بينما الآخرين يتجادلون حول موضوع البخور والحماية)</b>	
شبتاخذ أنت ؟	بلال
اللي عندي مايكفي إلا للبخور أما الحماية تكلف وايد.	بوعلوه
انا بارقد على السطح يقولون الأسد مايعرف يركب الدرج.	كمران
من اللي قالك .. يقولون لين قفز يشكح ثلاث بيوت.	شلبيخ
بل هذا طير.	بوعلوه
وأنت من وين بيت هالمعلومة.	بلال
رفيجي اللي ركب فوق النخلة.	شلبيخ
والله مشكله .. من وين نيب فلوس وشغل مافي.	الخبار
ايه والله وحشنا خبزك يا .. يا مطوع.	عيسى

الخبار	مطوع (صوت زئير الأسد) اسمع يغبني .. أسد يغبني واحنا نبكي والله مشكله.
بلاد	واحنا شللي يخوفنا من هالأسد.
الخبار	بابا هذا يذبح ويأكل.
بوعلوه	(بسخرية) يالله روح له أنت يابطل وخلصنا منه.
شليخ	يروح له .. يقول لك هذا يعرف نوايا الناس من نظرة وحدة.
ص.المقهى	بعد رفيجك راعي الخلة قال لك .. بسك جذب.
الحداد	يالله يايه وراي شغل طلبات وايد .. قوله ياحارس والا باخذ غيره.
عيسى	اسمع أنا .. أنا باعطيك ورقة البيت بس سولي الحماية يا ...
ص.المقهى	المحتسب قال دوري.
الحداد	عيل يالله نروح (يخرج صاحب المكتبه وهو يحمل مبخرته التي يتضاعد منها الدخان .. الجميع يتلف حوله وكل يطلب منه البخور .. المحتسب يقف أمام الباب الجانبي يرقب مايدور .. يعلو زئير الأسد .. يصمت الجميع بخوف)
زهرة	(من خارج المسرح) هدوا الأسد .. هدوا الأسد (يزداد خوف الناس وينسحبون تجاه الديوان .. تدخل زهرة حاملة سلتها) هدو الأسد .. إذا فيه خير خلوه ايبني.
الخبار	وشفيك يا زهرة أنتي تقولين هدوا الأسد ولا هدو الأسد.
زهرة	انا اقول لا الأسد ولا غيره يقدر على حروز زهرة .. انا اقول هدو الأسد وإذا فيه خير خل يقرب من هالحرز .. بعون الله بيتشسل.
عيسى	الأسد بيتشسل.
ص.المقهى	حروز ؟
الخبار	كروز بعد شنهو ؟
الحداد	صرتي تبيعيين حروز من بدار السبيال ؟
زهرة	حرز زهرة .. لا أسد بعد اليوم (تخرج الحرز قطعة من القماش على شكل عصابة تربط على الكتف) من يحط هالحرز على كتفه الأسد ما يقربه أبدا .. الحرز بدینار .. الحرز بدینار (تعلو صحفات المحتسب ويتصارع الموجودين حول زهرة والحداد وصاحب المكتبة .. يرتفع زئير الأسد)

## المشهد الرابع

(نفس المكان بعد مرور أيام .. الحرس يحيطون بالديوان بعض المارة بعضهم يحمل مبخرة يتضاعد منها الدخان والبعض يربط "حرز" حول كتفه ولا زالوا يحملون العصي عيسى ينام تحت درجات الديوان .. يعلو زئير الأسد)

الحارس	مساكين ها الناس .. حالهم مايسر.
الحارس2	وها اللي يسمونه أسد ولا يهامة .. ليل ونهار وهو يصرخ.
الحارس	الناس اللي حول بيت فارس تركوا بيوتهم وراحوا بعيد.
الحارس2	والخوف كلما له ويكبر.
الحارس	رحت اليوم تتأكد من الأسد.
الحارس2	(بهمس) السيد فارس رجال طيب .. ماقصر معاي.
الحارس	يعني رحت ولا لا ؟
الحارس2	(يذهب إلى حيث ينام عيسى) قوم يا الخبل قوم .. عبالك هذا فندق .. قم.
الحارس	خله .. خله وين تبيه يروح .. مسكين أمه ماتت من الخوف .. والحداد خذ بيته وراعي المكتبه يطالبه وزهرة تلاحقه يا يتزوجها يا يدفع اللي عليه (يدخل صاحب المقهى والخبار وأخرين) ها وش عندكم انتوا بعد ؟
ص.المقهى	يقولون الأسد يطلع في الليل صحيح هذا الكلام.
شليخ	أكيد يطلع .. ساعات أسمع صوته من الشمال وساعات من الجنوب.
الخبار	صحيح ها الكلام يا حارس.
الحارس	اللحين أنتوا ماعندكم شغل في هالحياة إلا هالأسد.
ص.المقهى	ليش .. عاد في شي غير هالسالفه بيotta وحطينا لها حديد بخور وتبخربنا.
الخبار	وكرز بعد (يشير للحرز المربوط على كتفه)
بوعلوه	حروز .. حروز .. رابطها في كتفك ولا تعرف اسمها.
الحارس2	انا اقول روحوا جابلو اشغالكم أحسن.
ص.المقهى	ووين أشغالنا .. القهوة فاضيه محد يمر عليها.
الخبار	وطحين مافيه .. كله حديد وبخور وكرز .. مادري حروز.

يقولون .. كل هذا مايفيد لأن ها الأسد.	شليلخ
بسك حجي .. بسك جذب ...	ص.المقهى
<b>(يحلم)</b> لا لا تأكلها أمي ما فيها لحم كلها عظامه .. ارجوك لاتأكلها.	عيسي
<b>(يصلح)</b> أمه ماتت من أسبوع شياكلون فيها.	الحارس
اللحين يعني المحتسب مايقدر يساعدنا على هالبلوه.	ص.المقهى
أي بلوه يا راعي القهوة .. الأسد قالوا لكم مسالم وأحنا نتأكد منه كل يوم واشتبون بعد.	الحارس2
رزقنا انقطع .. صرنا مديونين .. لانعرف نشتغل .. ولا شلون بنسدد هالديون اللي علينا.	الخبار
يمكن مولانا الوالي يعطينا شي.	بلال
أو يقط عنا بعض هالديون اللي علينا.	كمران
دام هالأسد موجود مابنشوف الراحة.	ص.المقهى
<b>(يحلم)</b> يذبح ويأكل ...	عيسي
بسم الله ..	الخبار
<b>(يحاول ايقاظ عيسي)</b> قم ياولد .. قم .. هذا ديوان الوالي مب فندق.	الحارس
يقولون في الليلة الودة يأكل ثلات خرفان.	شليلخ
<b>(بغض)</b> اسكت .. اسكت ياليومه ... اسكت.	ص.المقهى
قم يا عواس قم.	الحارس
وين يروح مسكين أمه ماتت من الخوف وبيته وخدوه وين يروح؟	الخبار
سمعوا عاد صحيح أنتوا صرتوا مفلسين بس محمين من الأسد وكل هذا بفضل حكمة سيدنا المحتسب احمدوا الله وشكروه ويالله التجمعات ممنوعة .. يالله ولا تخلونا نرفع السلاح.	الحارس2
على الأقل خل مولانا الوالي يسلفنا.	بوعلوه
أنا خبار البلد مب محصل خبز حق عيالي.	الخبار
ايه والله يا حارس ساعدونا.	بلال
ماعادت حياتنا مثل ما كانت .. والأسد للحين مكانه.	كمران
واللحين كأنه صوته ايجي من كل صوب.	شليلخ

تعينا .. حماية .. بخور .. طبوب .. وماندري وشنهاية هالخوف.	ص.المقهى
وليش الخوف ؟ الأسد مكانه وقالو لكم هو مسالم.	الحارس2
خلاص عاد روحوا .. فكونا من هالجمعه.	الحارس
(يستيقظ) أنا .. أنا شفته.	عيسي
لاحول ولاقوة إلا بالله ... وبعدين وياكم.	الحارس
وشللي شفته يا عواس.	الخبار
الأسد .. شفته .. شفته.	عيسي
شفته وين وأنت راقد أهنيه.	ص.المقهى
من شوي شفته .. مر هنيه ظهره كبر ديوان الوالي.	عيسي
قلت لهم ماصدقوني.	شلیخ
اسكت أنت .. انت حلمان ياعواس؟	ص.المقهى
يالله عاد تفرقوا خلاص ماعاد عندي صبر (يرفع سلاحه محدرا) بالطيب أحسن.	الحارس
بيوتكم محمية بالحديد والبخور اللي في كل مكان والله حافظكم بحروز زهرة ...	الحارس2
وجيوبنا صارت خراب.	الخبار
حياتنا تعطلت والسيه هالأسد.	بوعلوه
لا وييون انسدد اللي علينا .. من وين ؟	بلال
(يحدره) اسكت لايسمعونك.	بوعلوه
يسمعون ولا مايسمعون كله واحد ..	الخبار
سجنتونا في بيوتنا مابين الحديد والدخان ..	ص.المقهى
والكرز ..	الخبار
الحرز .. الحرزو.	كمران
قهوه مافيه .. خبز مافيه .. بس الأسد.	الخبار
أمي راحت ماتت من كثر مادخنتها .. والحرز وقف الدم في كتفها ماتت من صوت الأسد قبل لاتشوف شكله (يأتي زئير الأسد بشكل أقوى)	عيسي
ها سمعتوا .. ماتسمعون كلامي .. الصوت قريب.	شلیخ

يعني شلون ؟	كمران
يعني الأسد طلع من البيت.	شليخ
<b>(محذرا) الإشاعات تودي السجن .. حط بالك عدل.</b>	الحارس
هذا مايوز عن الكذب.	ص.المقهى
اسمع .. اسمع الصوت عدل .. هذا ياي من صوب البحر.	شليخ
يمكن يتسبح.	الخبار
أنا اقول تفرقوا بالطيب احسن .. ماعاد فيني صبر .. والله أن طلع لكم المحتسب بيسجنكم كلكم.	الحارس
ياريت .. أحسن لنا من هالحالة.	عيسي
ياحارس قول حق سيدنا المحتسب الناس فوق خوفها ماعندها شغل .. اللي عندنا راح على الحماية والبخور وهذا اللي سوته زهرة.	ص.المقهى
الكروز ..	الخبار
الحروز .. حروز ..	كمران
<b>التهديد ماينفع وياكم (يرفع بندقيته ويطلق النار .. الجميع ينبطحون أرضا .. يخرج المحتسب يصرخ بخوف وخلفه الحداد وصاحب المكتبه وزهرة)</b>	الحارس
شللي صاير .. من اطلق النار ؟	المحتسب
مب راضيين يتفرقون.	الحارس
تقوم تشور ؟	المحتسب
مب راضيين يتفرقون من صباح الله وهم جالسيين في وحهنا.	الحارس
تقوم تشور ؟	المحتسب
<b>(بغضب) عيل شاسوي ؟</b>	الحارس
لا .. عدل شغلك .. قلنا لكم التجمعات ممنوعة ازعجتو مولانا الوالي .. يالله تفرقوا .. كلن يروح لحاله (يستمر المحتسب في حديثه .. بلا وبوعلوه يتهامسان)	المحتسب
<b>هذول شيسون في الديوان (يشير للحداد وزهرة وصاحب المكتبة)</b>	بلال
يقومون بحماية الديوان كل يوم ييخرونها ويتأكدون من حمايتها حتى درايش الحمامات حطوا لها حماية.	بوعلوه

كلهم !	بلاد
إذا ما أهتموا بالديوان شبيهتمون به.	بوعلوه
عقب ماخلصوا منا ..	بلاد
سمعوني عاد .. بلادنا آمنه .. الأسد في مكانه وبيوتكم محمية وشتبون بعد.	المحتسب
شالفايدة لو يأكلنا ها الأسد أهون من الحاله اللي وصلنا لها.	ص.المقهى
أكل مافيه .. خبز مافيه ..	الخباز
وأمي ماتت يا .. يا .. حجي.	عيسي
خلاص اللي متضرر يقدم طلب واحنا بندرسه.	المحتسب
<b>(زئير الأسد يرتفع أكثر)</b>	
أقول لكم صوت الأسد كلما له ويقرب.	شليخ
مايقدر .. مايقدر .. البخور بيخليله يوللي على أعقابه.	ص.المكتبة
هذا شيقول ؟ أعقابه شنهو يعني ؟	الخباز
قلنا لكم الديرة آمنه ومحمية بفضل المخلصين (يشير لصاحب المكتبة والحداد وزهرة)	المحتسب
نعم .. كل شي تمام .. الحروز أثبتت قدرتها على صد هالحيوان.	زهرة
يا سيدنا ماعاد عندنا شي .. قول حق مولانا الوالي عن حالنا.	بلاد
حالنا عدم .. ساعدونا.	كمران
ايه والله دخيلك يا جناب حضرة المحتسب ...	الخباز
<b>(يقاطعه)</b> قلنا لكم كل شي تحت السيطرة .. ومولانا الوالي مب فاضي لكم .. وراح مهمات صعبه .. وبيا الله تفرقوا قبل لا الحرس يصوبون في المليان (زئير الأسد يرتفع أكثر .. وصراح من خارج المسرح .. المحتسب وحاشيته يتراجعون لداخل الديوان والناس تتراجع للخلف قرب درجات الديوان)	المحتسب
قلت لكم الأسد طلع من البيت.	شليخ
الأسد مكانه .. وقلنا لك الإشاعات جريمة.. اسكت ولا ها.	الحارس 2
وش هالصراح (الكل ينظر بخوف وترقب .. يدخل شهريار يجول في المكان وكأنه يبحث عن شيء)	ص.المقهى
<b>(بخوف ومن خلف الشباك)</b> شللي صاير .. ياولد .. ياولد.	المحتسب

ما دري وين راح (شهريار يخرج مسرعا)	شهريار
من ؟ (يزداد تراجعهم .. يدخل فارس وخلفه شهرزاد)	الجميع
دورته في كل مكان ما دري وين راح.	شهرزاد
من اللي دورته ؟	المحتسب
وين بيكون راح يعني.	فارس
بيه لازم نحصله حرام حتى مسكين ماتريق اليوم.	شهرزاد
يا الله .. لازم نحصله (يدخل شهريار) ها يابيه حصلته ؟	فارس
لا والله مب امبين له أثر.	شهريار
وشدورون يا سيد فارس ؟	المحتسب
جو جو .. جو جو شرد ياجناب المحتسب .. روح صوب المزارع الجنوبيه .. وأنتي روحي صوب البحر .. دوروه أنا خايف عليه (يخرج فارس وأبنائه .. يزداد خوف الجميع)	فارس
يقول لك ما تريق يا ويللي.	الخبار
لاتخاف البخور موجود.	ص.المكتبة
انت تقول هالكلام لي أنا ؟	المحتسب
وين حروزك يا زهرة ..	ص.المقهى
راعي الحماية أول واحد شرد ..	الخبار
المحتسب وربعه أول من شردو.	بلال
يعني لا بخور ولا حروز .. الأسد شرد ياحرس وين بندقكم بس علينا ها ..	عيسي
بس ياولد.	الحارس
فكنا زين .. من هو الولد ها .. بس شاطر بها الحطبه اللي حاطها على كتفك ..	عيسي
يا الله روح حق الأسد.	الخبار
قلت لكم ماصدقتوني.	شليل
ها يامحتسب .. اشوفك زبنت أنت وربعك في الديوان وين فلوسنا اللي نهبوها ..	ص.المقهى
إذا معاك المخلصين اللي سوو البخور والحروز ليش خايف طلعوا واجهوا الأسد.	الخبار

بس ياراعي القهوة .. احترم نفسك.	المحتسب
ثرا الأسد مايعرف محتسب ولا حارس .. ويقولون يحب لحم النساء.	عيسي
جب يا الخبر .. سدد ديونك أول.	زهرة
فلوس ماعندي بيت ماعندي وأم ماعندي .. بس زواج مافيه يا أم الطبوب.	عيسي
فكونا ايقولون لكم الأسد مهدود .. شنسوي ياراعي المكتبة؟	المحتسب
كل الأمور تحت السيطرة.	ص.المكتبة
على أنا يا راعي الكتب ..نبي حل قبل لايدش علينا وياكلنا.	المحتسب
مسكين المحتسب.	بوعلوه
خله يذوق ماذقنا.	بلال
لا ويقولون يتأكدون منه كل يوم.	كمران
<b>(يدخل شهريار تقابله من الطرف الآخر شهرزاد)</b>	
ها حصلتىه ؟	شهريار
لا .. وانت ماشفت له أثر .. صوته ياي من الشمال.	شهرزاد
يمكن الله هداه ورجع البيت.	المحتسب
روح أنت صوب البيت .. وأنا باروح شرق .. وينك ياجوجو.	شهرزاد
وينك ياجوجو <b>(يخرجان)</b>	شهريار
<b>(يخاطب زهرة)</b> جوجو شرد يا زوزو .. عيسي يقول يحب لحم الحريم.	الخبار
والله حاله مابغى يشرد إلا اللحين .. يارب سترك.	المحتسب
انتوا ليش خايفين .. خايفين على شنهو ؟	الخبار
يالله اسمع شيقول هذا لو يصيدهك ماتسوا لقمه عنده.	شليلخ
لي مته بنتم مسجونين هنئه.	ص.المقهى
<b>(تخاطب صاحب المقهى)</b> أنت خذيت مني اربع حroz ولا دفعت لي.	زهرة
<b>(سحرية)</b> انا بيت الغلوس معاي علشان ادفع لك .. وحططتهم هناك يم غرفة الحراس .. روحني أخذيهم.	ص.المقهى
<b>(يضحي)</b> سلط الله عليك.	الخبار

عيسى	(يُخاطب المحتسب) يا .. يا مطوع ماعندكم مكان لي.
المحتسب	يا حرس رجعوا مكانكم .. وخلكم مستعدين.
الحراس	فكنا بالله عليك .. منخش داخل الديوان وتأمر بعد.
المحتسب	أقول لك أرجع مكانك يا حارس.
الحراس	انطم زين.
المحتسب	يا حارس أقبض عليه وقطه في السجن.
الحراس 2	روح بالله عليك ..
المحتسب	ماتسمع يا حارس ؟
الحراس	خله عنك .. ماعنده سالفه.
(صوت شهرizar يأتي من بعيد وهو ينادي والده .. يخيم الصمت على الجميع .. يرتفع زئير الأسد .. يزداد خوف وتراجع الجميع .. يدخل فارس وخلفه شهرزاد)	
فارس	(يصرخ) وينك .. وينك يا شهرizar.
شهرزاد	(تنادي أخيها) ها .. حصلته ؟
شهرizar	(من خارج المسرح) حصلته .. حصلته.
فارس	الحمد لله.
شهرزاد	يا حبيبي ياجوجو.
(يقترب صوت الأسد أكثر .. والناس والحراس يقتربون بوابة الديوان ويدخل الجميع ويقفلون الباب خلفهم .. لحظات ويدخل شهرizar وببيده حبل طويل .. فارس وشهرزاد في منتصف المسرح .. في نهاية الحبل كلب صغير يصدر عنه صوت زئير .. شهرزاد تختضن الكلب بينما فارس يحمد الله على عودته .. يخرج فارس وأبنائه والكلب)	
الجميع	هذا هو الأسد .. هذا هو الرعب اللي سويته لنا ..
(يعلو الصراخ ونشاهد العراك من خلال نوافذ الديوان .. يفتح باب الديوان ويجرِي المحتسب والحداد وصاحب المكتبة وزهرة بينما الجميع يلاحقونهم بالعصي والصراخ حتى يخرج الجميع)	

## النهاية